

عناصر الخبر

م. عيسى عيال مجيد

عناصر الخبر

- * عناصر الخبر : هي مجموعة الخصائص التي يتميز بها الخبر وهي خصائص امكن حصرها تاريخيا من خلال ملاحظة الاخبار التي تنشرها وسائل الاعلام .
- * لا يوجد اتفاق مطلق على عددها ولا ماهية هذه العناصر
- * وهذا الاختلاف يشبه الاختلاف على تعريف الخبر ويعود الى اختلاف الايدولوجيات القائمة في المجتمعات .
- * ففي المدرسة الليبرالية نفسها تختلف اراء المؤلفين حول عدد هذه العناصر وماهيتها فمنهم من حددها بخمسة عناصر ومنهم من حددها بثلاثة فقط وآخرون يدعونها اربعة عشر عنصرا فيما ذهب آخرون الى جعلها عشرين عنصرا وهي (النشاط ، التوقع ، الغموض ، الفورية ، القرب ، الدلالة ، الشهرة ، الانجاز ، المركز ، الجنس والفضائح ، الجمال والرومانسية ، المجازفة او المغامرة ، الشفقة ، العدد ، التميز ، الوقت ، الغرابة ، الاطفال ، الحيوانات ، الامكنة ، الصراع) .
- * ويؤيد اصحاب نظرية المسؤولية الاجتماعية اصحاب الرأي في المدرسة الليبرالية الذين يعتقدون بوجود عشرين عنصر لكنهم يختلفون معهم في ماهية هذه العناصر .
- * ويرى كارل وارن وهو من انصار نظرية المسؤولية الاجتماعية انها ثمانية عناصر فقط
- * ويعتقد فريزر بوند ان للخبر اثني عشر عنصرا فقط
- * وفي المدرسة الاشتراكية يرى فرانس فابر ان للخبر عشرة عناصر رئيسية فقط
- * وفي المجتمعات النامية لا يوجد مفهوم متميز لعناصر الخبر في المؤلفات التي تصدرت لذلك .

ويمكن حصر العناصر الاساسية للخبر في التالي :

- ١- الجدة او الحالية : وتعني ان يكون الخبر جديدا مجاريا للأحداث وأحيانا يكون هناك خبر قديم تضاف له معلومات جديدة يصبح خبرا جديدا
- ٢- الفائدة او المصلحة الشخصية او العامة : وهي ان يتضمن الخبر معلومات تمس مصالح عدد كبير من القراء
- ٣- التوقيت : ان توقيت وقوع الحدث يضيف الية اهمية مضاعفة
- ٤- الضخامة او العدد والحجم : الخبر الضخم هو الذي يثير اهتمام اكبر عدد من القراء
- ٥- التشويق : الخبر المشوق هو الذي يدفع القارئ لمتابعة التفاصيل وهناك مستويان للتشويق :

* المستوى الاول : هو ان يكون الخبر مشوقا في ذاته (المتسول)

* المستوى الثاني : خبر مشوق في حد ذاته ولكنه يدفع القارئ لمتابعته (تعرض شخص مهم الى حادث سير)

٦- الصراع : الصراع يشكل احد مراكز الاهتمام الرئيسية عند الانسان .

٧- المنافسة : من الوان الدراما في الحياة الانسانية المنافسة (المسابقات بأنواعها)

٨- التوقع او النتائج : تكمن اهمية الخبر في مدى تأثيره لدى القارئ من توقع (مثلا استقالة الحكومة في احدى الدول يثير اهتمام من سيكون القادم)

٩- ١٠- الغرابة والطرافة : (مثلا زواج رجل من زوجتين في نفس اليوم)

١١- الشهرة : ان اهمية الخبر تختلف حسب اهمية الشخص الذي يتعلق به الخبر

١٢- الاهتمامات الانسانية : هو ذلك العنصر الذي يثير او يحرك العواطف الانسانية عند القارئ (عمليات القتل التي يتعرض لها المسلمون في بورما)

١٣- الاهمية : عنصر الاهمية ناتج عن اتحاد مجموعة من العناصر الاخرى مثلا (الشهرة + الضخامة) ، (المصلحة + التوقع) ، (النتائج + الصراع) .

* فعنصر الالهية قد يختزل داخله اكثر من عنصر من عناصر الخبر ويمتلك قدرا كبيرا من التميز عن العناصر الاخرى ولعل ابرز ما يميزه انه يحمل في مضمونه معنى جاد .. حيث لا مجال لوصف اي حدث طريف او غريب بأنه هام .

١٤- الاثارة : يقصد بعنصر الاثارة في الخبر بالإشارة الى الخاصية التي تثير الانتباه ومخاطبة الغرائز الدفينة .. وهي الحوادث التي تتعلق بالجرائم او الجنس او الفضائح ولكن ينبغي ان تكون الاثارة ((موضوعية))

صفات الخبر

* الدقة .. الصحة او الصدق .. والموضوعية .. وسياسة الصحيفة ..

* هناك من يرى انها عناصر للخبر لكن الراجح انها صفات للخبر

* والفرق بين العناصر والصفات هو ان الخبر لا يكون خبرا اذا لم يحتوي على احد العناصر ... اما الصفات فمن الممكن ان يكون الخبر خبرا ولا يحمل واحدا من الصفات

* إلا ان عدم وجود الصفات يقلل من قيمة الخبر ويشوه سمعة الصحيفة التي تتجاهل الالتزام بهذه الصفات عند نشرها للخبر .

* وينبغي الزام الصحف وخاصة في المجتمعات النامية بمراعاة صفات الخبر عند نشر الخبر كمراعاتها لعناصر الخبر .

١- الصدق او الصحة : وينبغي عدم نشر الخبر حتى يتم التأكد من صحته وان التوضيحية بخبر مهم غير مؤكد وعدم نشره افضل كثيرا من نشره ثم يتضح بعد ذلك كذبه .

- في الدول المتقدمة حلت المشكلة بإصدار طبعات متعددة في اي وقت .

- اما في الدول النامية لا تتيح الامكانيات المادية والتقنية اصدار طبعات متعددة

٢- الدقة : وتعني ضرورة ان يذكر في الخبر الحقيقة الكاملة للحدث او الواقعة دونما حذف يخل بسياقها ويعطيها معنى او تأثير مخالف للحقيقة .

* وعدم الدقة في الاخبار يأتي نتيجة السرعة او الاهمال في الحصول على الخبر وكتابته والتعجيل بنشره دون حري الدقة .

٣- الموضوعية : يقصد بالموضوعية عدم تحريف الخبر بالحذف او الاضافة .. اي عدم تلوين الخبر حسب اهواء الصحيفة او اهواء المحرر الذي يحصل على الخبر
* ويمكن ان تنشر الخبر وتعلق بما يوضح وجهة نظر الجريدة في مضمون الخبر سواء كانت تتفق او تختلف .

٤- سياسة الصحيفة : ان سياسة الصحيفة هي شرط من شروط نشر الخبر او اساس من اساس تقويمه او صفة من صفاته .
تقويم الخبر

عناصر الخبر هي العامل الحاسم في تقويم الخبر الى جانب سياسة الصحيفة والمقصود بتقييم الخبر هو عملية المفاضلة بين خبر وآخر عند النشر .
* وقيمة الخبر لا تكمن في عدد العناصر المكونة للخبر بل على اساس (قيمة) و (وزن) كل عنصر من العناصر .

المصدر : كتاب فن الخبر الصحفي : فاروق ابو زيد ، القاهرة .